

الفصل الخامس

عرض النقود

الفصل الخامس

عرض النقود

يستخدم عرض النقود كهدف وسيط في تحقيق أهداف السياسة الاقتصادية الكلية ويتكون بمعناه الواسع (M_2) من العملة لدى الجمهور والودائع تحت الطلب والهوامش على خطابات الاعتماد المستندية وخطابات الضمان والودائع لأجل .

يوضح الجدول رقم (5-1) عرض النقود والعوامل المؤثرة عليه من واقع بيانات المسح النقدي كما يوضح نسب مساهمة كل مكون من مكونات عرض النقود بمعناه الواسع (M_2) في إجمالي عرض النقود .

جدول رقم (5-1)

عرض النقود والعوامل المؤثرة عليه لعامي 2004 و 2005

(بملايين الدينارات)

التغير خلال 2005		2005	2004	
النسبة %	التغير			
43.49	417,743	1,378,189	960,446	أ/ عرض النقود M_2
34.52	208,637	813,006	604,369	وسائل الدفع الجارية
23.36	71,237	376,134	304,897	العملة لدى الجمهور
45.88	137,400	436,872	299,472	ودائع تحت الطلب
58.72	209,106	565,183	356,077	شبه النقود
ب/ العوامل المؤثرة على عرض النقود				
(79.65)	278,646	(71,208)	(349,854)	صافي الأصول الخارجية
(4.53)	(36,249)	763,513	799,762	إعادة التقييم
34.35	175,346	685,884	510,538	صافي الأصول المحلية
35.17	21,580	82,944	61,364	1. استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع العام
32.24	10,481	42,995	32,514	1-1 الحكومة الاتحادية والولاية و المحلية
38.47	11,099	39,949	28,850	1-2 المؤسسات العامة
59.01	248,517	669,679	421,162	2. استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع الخاص
445.78	8,296	10,157	1,861	3. استحقاقات الجهاز المصرفي على المؤسسات المالية غير المصرفية
(394.05)	(103,047)	(76,896)	26,151	4. صافي بنود أخرى
43.49	417,743	1,378,189	960,446	المجموع (ب = أ)
-	-	% 27.3	% 31.7	العملة لدي الجمهور/عرض النقود
-	-	% 31.7	% 31.2	الودائع تحت الطلب/عرض النقود
-	-	% 41.0	% 37.1	شبه النقود/عرض النقود

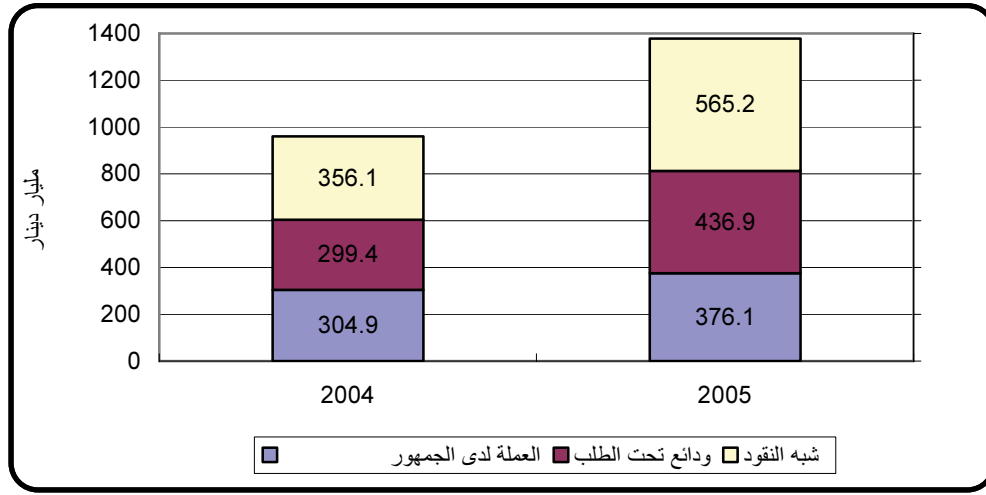
المصدر: بنك السودان المركزي.

عرض النقود M_2 :

بلغت الزيادة في عرض النقود 417.7 مليار دينار بنهاية عام 2005 بمعدل نمو 43.5% مقارنة بمعدل نمو 30.8% للعام السابق. نتجت هذه الزيادة عن الارتفاع في كل من وسائل الدفع الجارية بمبلغ 208.6 مليار دينار وشبه النقود بمبلغ 209.1 مليار دينار. وتعزى الزيادة في وسائل الدفع الجارية إلي ارتفاع العملة لدى الجمهور بمقدار 71.2 مليار دينار والسودائع تحت الطلب بمقدار 137.4 مليار دينار.

شكل رقم (5-1)

مكونات عرض النقود لعامي 2004 و 2005



العوامل المؤثرة على عرض النقود:

فيما يلي استعراض للعوامل المؤثرة على عرض النقود خلال العام 2005 .

1- صافي الأصول المحلية :

جاء تأثير صافي الأصول المحلية على عرض النقود توسعياً بمقدار 175.3 مليار دينار حيث ارتفع من 510.5 مليار دينار في عام 2004 إلى 685.9 مليار دينار في عام 2005 بمعدل زيادة 34.3% وقد نتج ذلك بصفة أساسية من زيادة استحقاقات الجهاز المصرفي على كل من القطاع الخاص والمؤسسات المالية غير المصرفية بمبلغ 248.5 ومبلغ 8.3 مليار دينار علي التوالي ، بالإضافة إلي الزيادة في استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع العام والتي بلغت 21.6 مليار دينار ، زائداً الانخفاض في صافي البنود الأخرى بمقدار 103 مليار دينار.

2- صافي الأصول الخارجية:

أرتفع صافي الأصول الخارجية من سالب 349.9 مليار دينار في عام 2004 إلي سالب 71.2 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 79.6% وقد أدى ذلك إلي تقليل الأثر الانكماشى لصافي الأصول الخارجية على عرض النقود عما كان عليه في العام السابق.

3- إعادة التقييم :

ويقصد به إعادة تقييم الأرصدة الخارجية نتيجة للتغيرات التي حدثت في سعر الصرف مما أدى إلى تقليل أثرها التوسعي على عرض النقود بمعدل 4.5 % مقارنة بالعام السابق .
النقود الاحتياطية (القاعدة النقدية) :

تتكون النقود الاحتياطية من العملة المتداولة خارج بنك السودان المركزي (العملة لـدي الجمهور و العملة لـدي المصارف التجارية)، واحتياطي المصارف التجارية والودائع تحت الطلب طرف بنك السودان المركزي.

يوضح الجدول رقم (5 - 2) النقود الاحتياطية والأصول المقابلة لها من واقع بيانات ميزانية بنك السودان المركزي.

جدول رقم (5-2)

النقود الاحتياطية والأصول المقابلة لها

(بملايين الدينارات)

التغير خلال 2005		2005	2004	الأعوام	البيان
النسبة %	التغير				
					أ / الأصول
(53.65)	253,698	(219,219)	(472,917)		1/ صافي الأصول الخارجية
(4.98)	(39,647)	757,100	796,747		2/ إعادة التقييم
(42.96)	(55,630)	73,856	129,486		3/ صافي الأصول المحلية
655.22	(18,582)	(21,418)	(2,836)		3-1 صافي مستحقات على الحكومة
3.36	4,992	153,705	148,713		3-1-1 مستحقات على الحكومة
15.56	23,574	175,123	151,549		3-1-2 ودائع الحكومة
16.62	4,985	34,970	29,985		3-2 مستحقات على مصارف تجارية
27.69	4,286	19,767	15,481		3-3 مستحقات على مؤسسات ومصارف متخصصة
	(13,500)	(13,500)	0		3-4 أدوات إدارة السيولة (شهاب*)
(37.79)	(32,819)	54,037	86,856		3-5 صافي بنود أخرى
34.95	158,421	611,737	453,316		المجموع (ب = 3+2+1)

التغير خلال 2005		2005	2004	الأعوام	البيان
النسبة %	التغير				
(ب) الخصوم					
34.95	158,421	611,737	453,316	النقود الاحتياطية	
24.57	78,554	398,242	319,688	1/ العملة المتداولة خارج بنك السودان المركزي	
23.36	71,237	376,134	304,897	1-1 لدى الجمهور	
49.47	7,317	22,108	14,791	2-1 لدى البنوك التجارية	
45.19	51,259	164,700	113,441	2/ احتياطي البنوك لدى بنك السودان المركزي	
141.71	28,608	48,795	20,187	3/ ودائع تحت الطلب طرف بنك السودان المركزي	

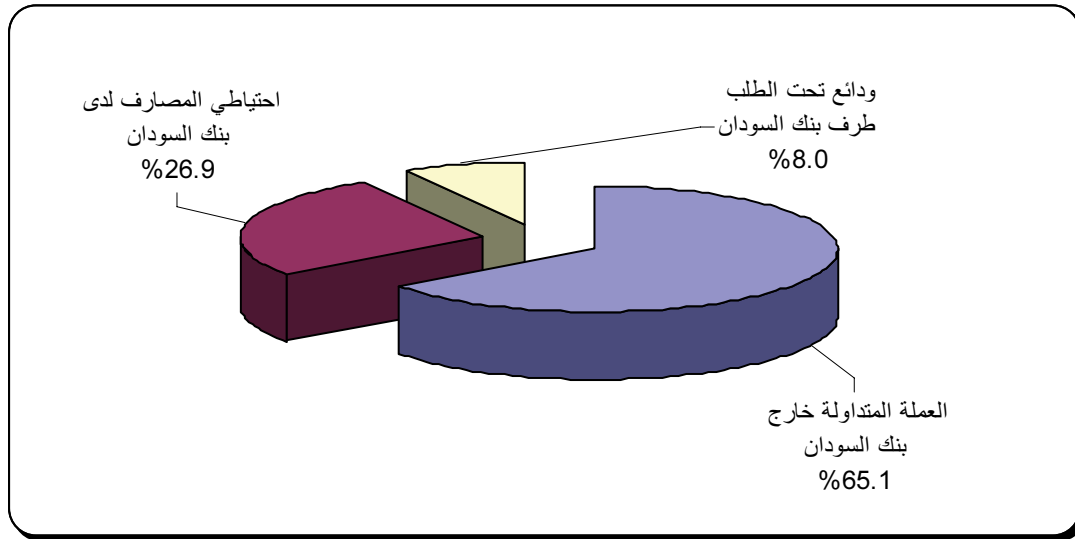
* شهادات إيجاره بنك السودان المركزي.

المصدر: بنك السودان المركزي.

ارتفعت النقود الاحتياطية من 453.3 مليار دينار في عام 2004 إلى 611.7 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 34.9%. نتجت هذه الزيادة عن الارتفاع في كل من العملة المتداولة خارج بنك السودان المركزي بمبلغ 78.5 مليار دينار، واحتياطي المصارف لدي بنك السودان المركزي بمبلغ 51.3 مليار دينار، والودائع تحت الطلب طرف بنك السودان المركزي بمبلغ 28.6 مليار دينار.

شكل رقم (5-2)

مكونات النقود الاحتياطية بنهاية ديسمبر 2005



يوضح الجدول رقم (5-2) التغيرات التي حدثت في النقود الاحتياطية والأصول المقابلة لها خلال العامين 2004 و2005 كما يوضح الشكل رقم (5-2) مكونات النقود الاحتياطية منسوبة إلي إجمالي النقود الاحتياطية بنهاية ديسمبر 2005 .
الأصول :

يرجع السبب الرئيسي للارتفاع في الأصول المقابلة للنقود الاحتياطية إلى ارتفاع صافي الأصول الخارجية من سالب 472.9 مليار دينار في عام 2004 إلي سالب 219.2 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 53.6% وذلك على الرغم من انخفاض بند إعادة التقييم من 796.7 مليار دينار في عام 2004 إلى 757.1 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 5.0% و انخفاض صافي الأصول المحلية من 129.5 مليار دينار في عام 2004 إلى 73.9 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 43.0%. وقد حدث هذا الانخفاض في صافي الأصول المحلية نتيجة للارتفاع الكبير في ودائع الحكومة من 151.5 مليار دينار في عام 2004 إلى 175.1 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 15.6%. كما ارتفعت المستحقات على الحكومة من 148.7 مليار دينار في عام 2004 إلى 153.7 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 3.4% , وارتفاع المستحقات على المصارف التجارية والمستحقات علي المؤسسات والمصارف المتخصصة بمعدل 16.6% ومعدل 27.7% على التوالي وانخفاض صافي بنود أخرى بمعدل 37.8% . إضافة لذلك فقد تم إصدار شهادات إيجاره بنك السودان المركزي (شهاب) في سبتمبر 2005 كأحد أدوات إدارة السيولة.
الخصوم :

تعتبر الودائع تحت الطلب طرف بنك السودان المركزي من الأسباب الرئيسية لارتفاع النقود الاحتياطية حيث ارتفعت من 20.2 مليار دينار في عام 2004 إلي 48.8 مليار دينار في عام 2005 . إضافة إلى ذلك فقد ارتفعت احتياطات المصارف طرف بنك السودان من 113.4 مليار دينار في عام 2004 إلى 164.7 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 45.2%. كذلك ارتفعت العملة المتداولة من 319.7 مليار دينار في عام 2004 إلى 398.2 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 24.6% ، ويعزى ذلك لارتفاع العملة لدى الجمهور من 304.9 مليار دينار في عام 2004 إلى 376.1 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 23.4%، و ارتفاعها لدى المصارف التجارية من 14.8 مليار دينار في عام 2004 إلى 22.1 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 49.5%.

المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود :

أدى ارتفاع عرض النقود إلى ارتفاع المضاعف النقدي (حاصل قسمة عرض النقود بمعناها الواسع على النقود الاحتياطية) من 2.12 في عام 2004 إلى 2.25 في عام 2005، بينما انخفضت سرعة دوران

النقود (حاصل قسمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية على عرض النقود بمعناه الواسع) من 5.56 في عام 2004 إلى 4.51 في عام 2005.

جدول رقم (3-5)
المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود
لعامي 2004 و 2005

2005	2004	العام البيان
2.25	2.12	المضاعف النقدي
4.51	5.56	سرعة دوران النقود

المصدر: بنك السودان المركزي

يوضح الجدول رقم (3-5) المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود خلال العامين 2004-2005 على أساس ناتج محلي إجمالي قدره 5,342,990.2 مليون دينار في عام 2004 و 6,220,150.4 مليون دينار في عام 2005 .

شكل رقم (3-5)
سرعة دوران النقود والمضاعف النقدي
لعامي 2004 و 2005

